



بسمه علي الفريّاية (الأردن)

ولدت سنة ١٩٦٩ ميلاديّة، في محافظة الكرك، تخرجت عام ١٩٩١ في الجامعة الأردنية / كلية الشريعة، وتخصصت في العقيدة والدعوة. تعمل معلمة في وزارة التربية والتعليم منذ عام ١٩٩٣م. لها ديوان شعري مخطوط بعنوان (الضدّ الأوحد).

يا نازفات الحرف

أم كان أحرَجَكُم صريح جوابي؟!
أُمسى سراياً يهتدي بسراب
ولقد حُرِمْتُ تَنَشُّقَ الأُطياب
قَبَلَ التَّكُونِ ضِقْتُ بالإنجاب
وَجَعَلْتُ فوقَ الرَّمْسِ أَلْفَ حِجاب
وَتَمُورُ صُورُها على الأهداب
فَرَسَمْتُه شَبَحاً على أُنُوابي
وَأُرِدُّ في وَجْهِهِ الأَحْبَبَةَ بابي
من فوقِ صهوة خَيْله وَرِكابي؟!
قد أَتَخَنَّنْتُه أُسِنْتُي وَجِرابي؟!
هل أَفْهَرْتُ أم أَنْتِ رُمْتُ عِقَابي؟!
حينَ أَنْتَحَرْتُ وما حَسَبْتَ حِسَابي؟!
عَمَّا أَكُنُ مِنَ العَذابِ وما بي
أم شاب قلبي بعدَ طولِ شبابي؟!
وَدَفَنْتُ في قَبْرِ الغرامِ كِتَابي
طِيفُ الغوالي هائِمْ بِرحابي
إِنَّ القَصائِدَ تَسْتَحِلُّ غِيَابي
إِنَّ الحُرُوفَ قَضَتْ على أَعْتَابي
هَلَّا وَصَفْتَنَ العُدَاةَ مُصَابي
إِنِّي أُرَانِي قد فَقَدْتُ صَوَابي

هل كان أَلَمَكُم رقيق عتابي؟!
أَيْنَ الحَنِينِ؟! وأَيْنَ دَفءُ مشاعري؟!
في صَدْرِي المَوجوعِ يَخْتَبِئُ الأَسَى
جَارَ الزَمَانِ وقد وأدَّتْ صِبابتي
كَفَنَتْها بِالمَصِّمَتِ ثُمَّ دَفَنْتُها
العَيْنُ تَنْظُرُ مِنْ أَحَبَّتْ خِلْسَةً
والقلبُ ... يا للقلبِ أوجَعَهُ النُّوى
يا لَيْتَ شعري هل سَأَكْتُمُ لَهْفَتي
ما بالِ قلبي قد تَرَجَّلَ مِنْهُكَا
أُتِراهُ مَهْزُوماً يَعُودُ وَنازِفاً
يا قلبُ خاويةً عُرُوشُ جَنائِني
أم أَنْتِ أَلْقَيْتِ السَّلاحَ مُسَلِّماً
يا قَارِضَاتِ الشُّعْرِ هل تُنْبِئُني
ماذا أَصَابَ جِوارِحي؟! أَتَبَلَّدَتْ
ذُبُلْتُ زُهوري والرَّبِيعُ قد انقَضَى
لا ذِكْرِيَّاتُ الحُبِّ تُنْعِشُها ولا
يا نازفاتِ الحَرفِ صُغْنَ مَواجِعي
وَأَمَلْنَا بِالدَّمْعِ الغَزيزِ بِحُورِها
يا مُبْذِعاتِ القَولِ في وَصْفِ النُّوى
قدْ غادَرْتُ فِكري بُنيَّاتِ الهوى